

تفسير البيضاوي

5 - { عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن } على الغليب أو تعميم الخطاب وليس فيه ما يدل على أنه لم يطلق حفصة وأن في النساء خيرا منهن لأن تعليق طلاق الكل لا ينافي تطليق واحدة والمعلق بما لم يقع لا يجب وقوعه وقرأ نافع و أبو عمرو { يبدله } بالتخفيف { مسلمات مؤمنات } مقرات مخلصات أو منقادات مصدقات { فانتات } مصليات أو مواظبات على الطاعات { تائبات } عن الذنوب { عابدات } متعبدات أو متذللات لأمر الرسول E { سائحات } صائحات سمي الصائم سائحا لأنه يسبح بالنهار بلا زاد أو مهاجرات { ثيبات وأبكارا } وسط العاطف بينهما لتنافيهما لأنهما في حكم صفة واحدة إذ المعنى مشتملات على الثيبات والأبكار